

كما يفعلون بالمفاتيح وسواك أنت علي شكل
 السطح او علي شكل الكرة **وجعل السماء سماء**
 اي قبة مضمروبة عليكم والسما اسم حسن يقع
 علي الواحد وعالي لتعدد كادنيار والدرهم
 وقيل جمع سماة و البناء مصدر سمي به النبي
 بيتا كان اوقية او خيمة ومنه بيتي بمرآته
 لا تلم كما نوا اذا تروجا صروا عليها تحما جديدا
 وقوله تعالي **وانزل من السماء ماء**
 معطوف علي جعل والمراد بها ما السحاب
 ومنه كل ما علاك سما واما الثلج فان المطر
 يتبدي اما من السماء السحاب ومنه الي
 الارض كما دلت عليه الظواهر من الايات
 كقوله تعالي وانزلنا من السماء ماء وقوله
 تعالي انزل من السماء ماء فيجتمع نسله
 ينابيع في الارض وعن خالد بن معدان
 قال المطر ما يخرج من تحت العرش فيترك
 من سما الي سما حتي يجمع في السما فيجتمع
 في موضع فيسمى السحاب السود فتدخله
 فتشربه فيسرقها الله حيث يشاء واما

من اسباب سماوية بشرية الاجزا الرطبة
 من اوراق الارض الي الهوي فتتعد سحابا
 ماطرا **فاخرج به من انواع الثمرات رزقا**
لكم تالمون وتلعفون منه دوكم وخروجها
 بقدره انة تعالي ومشيته ولكن جعل الماء
 الممزوج بالشراب سببا في اخرجها ومادة لها
 به لطفة المحيون بان اجري عادته بافاضة
 صورها وكيفيةها علي المادة الممزوجة بينهما
 او ابدع في الما قوة فاعلة وفي الارض قوة
 قابلة يتولد من اجتماعها انواع الثمار وهو
 تعالي قادر علي انه يوجد الاشيا بلا اسباب
 ومواد كما ابدع نفوس الاسباب والواد
 ولكن له في اشياها من تعالي من حال الي
 حال صنائع وحكم يحدد فيها لاولي الا
 بصر وسكونا الي عظيم قدرته ليس ذلك
 علي ايجادها دفعة تسييه من الاولي المابتدا
 ومن الثانية للتبويض بدليل قوله تعالي
 فاخرجنا به ثمرات لات ثمرات جمع قلة هم
 منكر والتناسل المنكرين لها عن ماورد

من

Copyrighted by King Fahd University